

# أبحاث ودراسات في القانون الرقمي

الجزء الأول

## التأصيل التشريعي للقانون الرقمي والعمل القضائي

مؤلف جماعي

### التنسيق العلمي العام

- الدكتورة مجيدي السعدية  
أستاذة التعليم العالي بجامعة القاضي عياض مراكش.
- الدكتور اباخليل  
أستاذ باحث بجامعة القاضي عياض مراكش  
ومتخصص في القانون الإلكتروني
- الدكتور نورالدين الرحالي  
أستاذ باحث بجامعة القاضي عياض مراكش

### خلية البحث العلمي

- الدكتورة أنوار خديجة  
أستاذة باحثة بجامعة محمد بن عبد الله فاس
- الدكتور العوفي هشام  
أستاذ باحث بجامعة محمد الخامس الرباط
- الدكتور سعيد عبد الرحمن بنخضرة  
أستاذ باحث بجامعة القاضي عياض مراكش





# الفهرس

- المحور الأول: قراءة في القانون رقم 43.20 المتعلق بخدمات الثقة بشأن  
 3 ..... المعاملات الإلكترونية
- المبحث الأول: القانون 43.20 مجال تطبيقه واثاره ..... 5
- المطلب الأول: نطاق تطبيق نصوص القانون 43.20 ..... 7
- الفقرة الأولى: من حيث مضمون القانون 43.20 ..... 7
- الفقرة الثانية: من حيث شكل القانون 43.20 ..... 7
- المطلب الثاني: خدمات الثقة ..... 9
- الفقرة الأولى: التوقيع الإلكتروني والخاتم الإلكتروني والخطم الزمني الإلكتروني ..... 10
- الفقرة الثانية: خدمة الإرسال الإلكتروني المضمون والتيقن من الانترنت وخدمة  
 التشفير ..... 10
- المبحث الثاني: التزامات واختصاصات المتدخلين ..... 25
- المطلب الأول: التزامات واختصاصات المتدخلين ..... 30
- الفقرة الأولى: التزامات مقدمي خدمات الثقة تجاه السلطة الوطنية ..... 31
- الفقرة الثانية: التزامات مقدمي خدمات الثقة تجاه الزبناء، والتزامات متسلم  
 الشهادة الإلكترونية المؤهلة ..... 31
- المطلب الثاني: اختصاصات السلطة الوطنية لخدمات الثقة وشروط اعتمادها ..... 33
- الفقرة الأولى: اختصاصات السلطة الوطنية لخدمات الثقة وشروط اعتمادها ..... 35
- الفقرة الثانية: الأحكام والعقوبات ..... 35
- المحور الثاني: المسؤولية المدنية والجنائية لأنظمة الذكاء الاصطناعي ..... 39
- المبحث الأول: المسؤولية المدنية لأنظمة الذكاء الاصطناعي ..... 47
- المطلب الأول: المسؤولية التقصيرية لأنظمة الذكاء الاصطناعي ..... 50
- الفقرة الأولى: طبيعة المسؤولية التقصيرية ..... 51

الفقرة الثانية: توجه المشرع المغربي حول المسؤولية التقصيرية لأنظمة الذكاء الاصطناعي	51
المطلب الثاني: المسؤولية العقدية لأنظمة الذكاء الاصطناعي	62
الفقرة الأولى: الأحكام العامة للمسؤولية العقدية لأنظمة الذكاء الاصطناعي	70
الفقرة الثانية: تطبيقات المسؤولية العقدية لأنظمة الذكاء الاصطناعي	70
المبحث الثاني: المسؤولية الجنائية لأنظمة الذكاء الاصطناعي	73
المطلب الأول: المسؤولية الجنائية لأنظمة الذكاء الاصطناعي بين الشخصية المفترضة والمسؤولية المتعدية	78
الفقرة الأولى: المسؤولية الجنائية في إطار الشخصية الافتراضية لأنظمة الذكاء الاصطناعي	80
الفقرة الثانية: المسؤولية المتعدية لأنظمة الذكاء الاصطناعي	80
المطلب الثاني: أنواع الجرائم الأخرى المرتكبة من أنظمة الذكاء الاصطناعي والبحث والتحري فيها	88
الفقرة الأولى: أنواع الجرائم الأخرى المرتكبة من طرف أنظمة الذكاء الاصطناعي	91
الفقرة الثانية: البحث والتحري في جرائم أنظمة الذكاء الاصطناعي	92
المحور الثالث: المسؤولية المدنية الاللكترونية	98
المبحث الأول: حماية المعلومة طبقا لقواعد المسؤولية العقدية	105
المطلب الأول: عقود خدمات المعلومات: طبيعتها، أهدافها، ومراحل تكوينها	109
الفقرة الأولى: الطبيعة القانونية لعقود خدمات المعلومات الاللكترونية	110
الفقرة الثانية: أطراف عقود خدمات المعلومات الاللكترونية والتزاماتهم التعاقدية	111
الفقرة الثالثة: تكوين عقود خدمات المعلومات الاللكترونية	113
المطلب الثاني: حماية عقود خدمات المعلومات الاللكترونية طبقا لقواعد المسؤولية العقدية	117
الفقرة الأولى: أساس المسؤولية العقدية في عقود خدمات المعلومات الاللكترونية	123



- 123 ..... الفقرة الثانية: وسائل الاثبات في عقود خدمات المعلومات
- الفقرة الثالثة: تسوية المنازعات الالكترونية لعقود خدمات المعلومات
- 126 ..... الالكترونية
- المبحث الثاني: حماية المعلومة طبقا لقواعد المسؤولية المدنية – المسؤولية
- 133 ..... -التقصيرية-
- المطلب الأول: أركان المسؤولية الالكترونية الناشئة عن إساءة استخدام أجهزة
- الحاسوب ومدى خضوعها لقواعد المسؤولية عن الفعل
- 137 ..... الشخصي
- 138 ..... الفقرة الأولى: الخطأ الالكتروني
- 142 ..... الفقرة الثانية: الضرر الالكتروني
- 144 ..... الفقرة الثالثة: العلاقة السببية في المسؤولية الالكترونية
- المطلب الثاني: خضوع المسؤولية الناشئة عن إساءة استخدام أجهزة الحاسوب
- والشبكة المعلوماتية لقواعد المسؤولية عن الأشياء وعن فعل الغير
- 146 ..... وعن الأشياء المنتجة
- 146 ..... الفقرة الأولى: المسؤولية عن الأشياء وشروط تحققها
- الفقرة الثانية: مدى ملاءمة قواعد مسؤولية المتبوع عن أعمال التابع لحماية
- 149 ..... المعلومة
- 151 ..... الفقرة الثالثة: مسؤولية المنتج عن الأشياء المنتجة
- 157 ..... المحور الرابع: المراقبة الالكترونية في المادة الجنائية
- 159 ..... المبحث الأول: الضوابط القانونية للمراقبة الالكترونية القضائية
- 160 ..... المطلب الأول: الجهات المختصة بإصدار الأمر بالتقاط المكالمات
- 160 ..... الفقرة الأولى: اختصاص قاضي التحقيق
- 162 ..... الفقرة الثانية: اختصاص الوكيل العام للملك
- المطلب الثاني: الضوابط القانونية لتنفيذ الأمر القضائي بالتقاط المكالمات
- 165 ..... الهاتفية

- الفقرة الأولى: شكليات ومضمون الأمر القضائي بالتقاط المكالمات الهاتفية ..... 166
- الفقرة الثانية: الجهة المكلفة بتنفيذ أمر التقاط المكالمات وطرق إنجازه ..... 166
- المبحث الثاني: المراقبة الإلكترونية الإدارية وحجية الأدلة المعلوماتية ..... 169
- المطلب الأول: المراقبة الإلكترونية الإدارية ومدى مشروعيتها ..... 169
- المطلب الثاني: حجية الأدلة المعلوماتية الناتجة عن التصنّات الهاتفية ..... 171
- المحور الخامس: الطبيعة القانونية للشيك الإلكتروني ..... 179
- المطلب الأول: التعريف القانوني للشيك الإلكتروني وأطرافه ..... 180
- الفقرة الأولى: التعريف القانوني للشيك الإلكتروني ..... 181
- الفقرة الثانية: التعريف الفقهي للشيك الإلكتروني ..... 185
- المطلب الثاني: الشيك الإلكتروني والمدفوعات الإلكترونية على مستوى الأداء ..... 192
- الفقرة الأولى: الشيك الإلكتروني على مستوى الأداء ..... 192
- الفقرة الثانية: المدفوعات الإلكترونية ..... 200
- المحور السادس: الضمانات القانونية للشيك الإلكتروني ..... 209
- المبحث الأول: الاعتداء المعلوماتي على الشيك الإلكتروني ونظام الحماية التقنية ..... 210
- المطلب الأول: الاستعمال غير المشروع من طرف الغير للبطاقة في الوفاء ..... 210
- المطلب الثاني: الخصائص الفنية المطبقة على البطاقة والشيك الإلكتروني ..... 215
- المبحث الثاني: الحماية الجنائية للنظم المعلوماتية ..... 218
- المطلب الأول: الجرائم التي تستهدف نظم المعالجة الآلية للمعطيات ..... 219
- المطلب الثاني: الجرائم التي تستهدف المس بالمعطيات والوثائق المعلوماتية ..... 221
- المطلب الثالث: الجرائم المتعلقة بالأعداد لارتكاب أفعال المس بالنظم المعلوماتية ..... 222
- المطلب الرابع: قراءة في الفصول 1-218 و 2-218 والفصول 2-503 من مجموعة القانون الجنائي ..... 224



## المحاور

- ❖ قراءة في القانون رقم 43.20 المتعلق بخدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية
- ❖ المسؤولية المدنية والجنائية لأنظمة الذكاء الاصطناعي
- ❖ المسؤولية المدنية الإلكترونية
- ❖ المراقبة الإلكترونية في المادة الجنائية
- ❖ الطبيعة القانونية للشيك الإلكتروني.
- ❖ الضمانات القانونية للشيك الإلكتروني



الثنى : 85 درهما

